

## مقدمة :

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته ، ففيها تتبلور شخصيته لأنها قابلة للتأثر بشدة تماشيا و العوامل المحيطة . وهذا ما يبرز أهمية السنوات الخمسة الأولى ، مما جعل هذه المرحلة تستحق العناية و هذا لا يتم إلا من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية و على رأسها رياض الأطفال و ما تحويه من طاقم مشرف و نخص بالذكر " المربية " هاته الأخيرة التي تترك بصماتها في شخصية الطفل بحكم أنها الشخص الذي يتعامل مع الطفل بصفة مباشرة و مستمرة .

فالمربية و ما تحويه من صفات نفسية انفعالية و اجتماعية خاصة قد يكون لديه انعكاس على شخصية الطفل بشقيه الإيجابي و السلبي ، كما أن الطفل و هو في هاته المرحلة تظهر لديه جملة من السلوكيات غير مقبولة . و لتكن السلوكيات العدوانية اللفظية و الجسدية ، يمكن أن تكون ظاهرة داخل الرياض أو خارجه . و لمواجهة تلك المشكلات التي تمس كل ما هو نفسي اجتماعي للطفل ، أدى هذا كله إلى وجود جملة من التساؤلات التي تحتاج إلى إجابة لمعرفة من المسؤول عن تلك السلوكيات العدوانية ؟ .

و لذا فإن هذه الدراسة تعتبر بمثابة الاجابة عن هذه التساؤلات ، إذ الهدف الأساسي من هاته الدراسة هو البحث عن العلاقة البتة بين كل من قلق مربية رياض الأطفال و السلوكيات العدوانية لدى الطفل ، فظرا للأهمية البالغة التي تحتلها هذه الدراسة في إطارها المرضي الاجتماعي فقد تم الاعتماد على " المنهج الوصفي التحليلي " المتماشي و طبيعة الدراسة و على هذا يمكن تلخيص محتوى الدراسة على النحو الآتي :

تموضعت الدراسة بداية بالفصل الأول الذي يضم كل من الإشكالية و تحديد أهمية الدراسة و أهداف و دوافع اختيار موضوع الدراسة ، و يليها مباشرة جملة من

الدراسات السابقة مع التعليق عليها ، و التعريف الإجرائي للمتغيرات الأساسية للدراسة و في الأخير عرض فرضيات الدراسة بما فيها العامة و الفرعية .  
كما تحتوي على الجانب النظري للدراسة و المقسم بدوره إلى فصول تحتية و هي :

### الفصل الثاني : تحت عنوان " قلق المربية " الذي ينطوي على -

أولاً : تعريف المربية و الخصائص الشخصية ، إضافة إلى ذلك ا لتطّير إلى قلق المربية مع ذكر أهم الأدوار التي تقوم بها و ذكر العلاقة بين المربية و الطفل و التفّير على واقع مربيّات رياض الأطفال بالجزائر .

ثانياً : إعطاء تعريف للقلق مع ذكر مختلف النظريات المفسّرة له و كذا التعريف على الفرق بين القلق و الخوف مع التفريق بين قلق سمة و قلق حالة ، كما تم ذكر الأعراض و العوامل المسؤولة عن القلق و في الأخير ذكر علاج القلق .

### أما الفصل الثالث : المعنون " بعدوانية أطفال ما قبل التمدرس (رياض

الأطفال) ، و المتضمّن أولاً : تعريف العدوانية و المقاربات النظرية لتفسير العدوانية مع ذكر أشكال و نماذج السد لموكات العدوانية مع التطّير إلى التصنيفات و العوامل التي تقف وراء تلك السلوكات العدوانية ضف لذلك قياس السلوك العدواني و تشخيصه مع إعطاء ملخص عن العدوانية الخاصة بالطفل .

أما ثانياً : إعطاء تعريف لطفل ما قبل التمدرس أي طفل المرحلة المبكّرة ، مع التطّير لنظريات التعلّم . و إعطاء مفهوم رياض الأطفال و التمييز بينه و بين مفاهيم أخرى كما تم إدراج المدخل التاريخي لرياض أطفال الجزائر مع تخصيص الحديث عن الطّ فل الجزائري بيالض ، و في الأخير توضيح أهداف رياض الأطفال بالجزائر .

و هناك الجانب التطبيقي الذي يحتوي بدوره على الفصل الرابع و المتضمن كذلك

:

**أولاً : إجراءات الدراسة و ذلك بتحديد ما يلي :**

عرض النتائج مع معرفة نلهج المطبّق دون أن ننسى الحدود المكانية و الزمانية و البشرية للدراسة. و كذا التطّور للدراسة الاستطلاعية و المتضمّنة كلّ من الهدف مع ذكر العينة الاستطلاعية و كذا الأدوات . و في الأخير الأهداف الخاصة بها . كما تمّ التطّور إلى الدراسة الأساسية ، ضف لذلك التطّور على أدوات الدراسة وهي (شبكة ملاحظة السلوكيات العدوانية و مقياس قلق حالة/ سمة و كذلك الأساليب الإحصائية (spss 13) .

**ثانياً : عرض و مناقشة النتائج التي تمّ التّوصل إليها من الدراسة الحالية في ضوء** ما توصلنا إليه من دراسات سابقة ، كما تمّ مناقشتها على ضوء الفرضيات الأولى و الثانية و الثالثة و البّعة . و في الأخير مناقشتها في ظلّ الفرضية العامة ، مع إعطاء خلاصة لهذا الفصل . ضف لذلك إدراج هذه الدراسة بملخص بكلتا اللّغتين (العربية و الفرنسية) ، دون أن ننسى في الأخير الخاتمة و قائمة المراجع و الملاحق .